المؤرخ والشاعر الكبير الحاج محمد حسين الرمضان بوسمير إلى رحمة ا

كتب : أحد تلامذته المحبين

غيب الموت اليوم أحد أعمدة الشعر العربي في الأحساء وكذلك عرف عنه بأنه مؤرخ متتبع وأديب شاعر ونسابة ثبت وكاتب موهوب له ديوان شعري مطبوع بعنوان (مائدة رمضان)..وكتاب الأمثال الشعبية وغيرها من المقالات والأشعار وله تقديمات لبعض الكتب المطبوعة لكتاب ومشاهير...

ومن جالس الشاعر الراحل أبوسمير تعرف على فكره وثقافته وموسوعيته

وأخلاقه ،وتواضعه، ورحابه صدره،واطلاعه الواسع على أحداث وقضايا وتواريخ ودورات

ومخطوطات ورؤى حياتية مختلفة..وقد عاصر جيل من الرواد والعلماء والفقهاء، وعاش في عدة حواضر كالبحرين والعراق، والشام ، ورفد حياته بالفكر والمعرفة ، وتربع في قمة

الأدب الفياض، وعاش في صومعة علم ، وأصبح مرجعا للباحثين والشباب الواعدين..

وكان بحق شيخ الأدباء وأنيس الشعراء ، وكان مجلسه محط أنظار الشعراء الكبار يعرضون قصائدهم الشعرية للنقد والتقويم ، ويأتي له النسابة يسألونه عن أصل أسرتهم وفروعها القريبة والبعيدة، وكذلك يجلس معه الكاتب الواعد ويشجعه على مسك القلم ،وهكذا عاش كموجه ومربي لجيل من الشعراء والكتاب والباحثين...

ويعتبر مصدرا مهما للتأريخ المعاصر لما يمتلك من مخزون هائل من المعلومات التأريخة المتنوعة ، مع ضبط المصدر والتأريخ بدقة متناهية.وقد لازمه كثير من الكتاب المعاصرين والنقاد.وكان ملاذا لهم .وطريقا للوصول لكل شاردة وورادة في المعارف والعلوم المختلفة...

عندما تجلس معه لحظات تنجذب للحديث الموسوعي مع كثرة القصص ، وضرب الأمثال ، والأشعار ، والأحداث الماضية .

نعم هو رجل يحمل تأريخ وثقافة جيل وقد عاصر منها ما نستطيع التعرف عليه...

وقد شجع أخيه المؤرخ الراحل الشيخ جواد الرمضان بوحسن على هذا الطريق اللاحب، وكانا

بحق وصدق مصادر للمعلومات الثرية ، ومكتبة متنقلة ، ورجال

معروفين بتواضعهم للكبير والصغير ، ويقدمون كل معلومة بلا كلل أو ملل ولم يبخلوا يوما على أحد بتقديم كل الخدمات البحثية جزاهم ا خيرا...

رحم ا العم الفاضل بوسمير..

---

*ولد محمد حسين الرمضان في مدينة الهفوف١٣٥٠ه / ١٩٣٠م ونشأ فيها

*اخذ مبادئ القراءه والكتابه برغبة منه في سن مبكره على يد والديه رحمهما ا تعالى في المنزل

*نشأ ممحبا للمعرفة مما جعله يعكف على القراءه ويجعل الكتاب مدرسة والمطالعه استادا

*كان افتتاح مكتبة التعاون الثقافي سنة ١٣٦٧هج/ ١٩٤٨م فتحا كبيرا في حياته الادبيه حيث كانت اول مكتبه تفتح في مدينة الهفوف فاستفاد منها

* بدأ قرض الشعر قبل سن الثالثة عشر من العمر

** سافر الى البحرين وعاش فيها لعدة سنوات ثم الى العراق فاقام فيها ردحا من الزمن

* اقام في سوية (دمشق) عدة سنوات

* له من المؤلفات

كتيب تعريف ال رمضان

كتيب عن عائلة الامير

كتاب امثال واقوال من عامية الاحساء

ديوان باسم مائدة رمضان

*قدم لعدة كتب

ديوان (النفحات الرمضانية للمراثي الحسينية) قصائد للحاج علي عبدا الرمضان

كتاب (العروض) للكاتب القدير الاستاذ علي المحمد علي

كتاب (في محراب الشيخ محمد ال ابي خمسين) تاليف شيخ موسى بوخمسين

كتاب (بين واحتين) للكاتبه للاستاذة وفاء بوخمسين

كتاب(قطاف من حياتي) للكاتبه وفاء الرمضان ام ايمن